



جامعة عباس لغرور -خنشلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

امتحان مقياس القانون المدني (أحكام الالتزام)

السنة الثانية جذع مشترك

المدة: ساعة ونصف

القضية الأولى

أبرمت " شركة النجوم الصناعية" عقد مقاولة مع السيد "محمد" مقاول مختص في البناء من ولاية الجلفة، لإنشاء مصنع لإنتاج المواد البلاستيكية في ولاية تلمسان ، حيث تضمن العقد تنفيذ المشروع وتسليمه في أجل أقصاه 30 جوان 2025، مع التزام صريح من المقاول بضمان جودة الإنشاء لمدة سنة من تاريخ التسليم ويشمل ذلك العيوب الظاهرة والخفية.

قام السيد "محمد" بتسليم المشروع بعد 4 أشهر من الموعد المحدد متحججا بوجود اضطرابات في التزود بمواد البناء بسبب الأزمة الإقتصادية، غير أن الشركة لاحظت، عقب ثلاثة أشهر من بدء التشغيل ظهور تشققات في جدران المصنع، بالإضافة إلى تسرب مياه الأمطار لداخل المصنع، مما أدى لتعطيل الإنتاج ، وتكبد الشركة خسائر مادية جسيمة.

عند مطالبة المقاول بالإصلاح ، رفض محمد تحمل المسؤولية ، متحججا بأن الأضرار ناتجة عن مياه الأمطار الغزيرة وغير المعتادة ، وأنه استخدم خامات تلائم بينته التي ينشط فيها، نافيا أن يكون هناك أي عيب في التنفيذ أو في جودة المواد المستخدمة ، في المقابل تمسكت الشركة بحقها في إصلاح العيوب على نفقة المقاول ،والتعويض عن الأضرار اللاحقة بالتأخير والخسائر التجارية.

أثناء التنازع اكتشفت شركة النجوم أنها نسية بندا مهما من العقد محتواه كالتالي : " في حال تأخر الطرف الثاني (المقاول) عن تسليم المشروع في الأجل المتفق عليه، يلتزم بدفع غرامة قدرها 1.000.000 دج عن كل 15 يوم تأخير دون الحاجة لإثبات الضرر .

قامت الشركة على الفور بمطالبته بتسديد 8.000.000 دج تطبيقا للشرط الجزائي، فرفض محمد ذلك مدعيا أن التأخير خارج عن إرادته ، كما طلب من المحكمة تخفيض المبلغ للمبالغة فيه ، ولأن الشركة لم تتكبد خسائر فعلية.

المطلوب : باعتبارك مستشارا قانونيا أجب لنا عن الأسئلة التالية مستندا لأحكام القانون المدني الجزائري.

1. هل يعد ما قام به محمد تنفيذا تاما للالتزام التعاقدى؟ علل إجابتك
2. هل تشكل التشققات وتسرب المياه إخلالا بالتزام المقاول؟ بين ذلك؟
3. ماهو نطاق ضمان السيد محمد في عقد المقاولة؟ وهل يشمل العيوب التي ظهرت بعد التسليم؟
4. هل يمكن لمحمد التحجج بعوامل خارجية لنفي مسؤوليته؟ متى يعتد بالقوة القاهرة؟
5. ماهي الحقوق التي تمتلكها شركة النجوم في مواجهة الإخلال؟ وكيف يمكنها المطالبة بالتعويض؟ وماهي أنواعه وشروطه؟
6. حل الجزء المتعلق بالشرط الجزائي الاتفاقي

نص الإجابة النموذجية

العلامة	محتوى الإجابة	السؤال
03	<p>_ سلم محمد المشروع بعد 4 أشهر من الموعد المتفق عليه 30 جوان 2025، متحججا بوجود اضطرابات في التزود بمواد البناء بسبب الأزمة الاقتصادية.</p> <p>حسب المادة 280 مدني جزائري، التنفيذ التام هو قيام المدين بتأدية التزامه كاملا، وفق شروط العقد من حيث (الزمان، المكان، الطريقة ، الموضوع) ، وفي هذه القضية ، المقاول سلم المشروع في الوقت الغير متفق عليه بتأخير 4 أشهر، بالإضافة الى وجود عيوب تفسر عدم جودة الإنجاز ، مما يثبت وجود عيب ونقص في الالتزام (مخالفة أحد شروط العقد من حيث الوقت والموضوع)</p> <p>فنقول هنا أن التنفيذ ناقصا ومعيبا (تنفيذ جزئي غير مطابق) تطبيقا لأحكام المادة 715 مدني كما نقول أن المقاول مسؤول عن جودة المشروع (شرط جوهري في العقد) وعليه محمد لم ينفذ الالتزام التعاقدي بشكل تام</p>	<p>هل يعد ما قام به محمد تنفيذا تاما للالتزام التعاقدي؟ علل إجابتك؟</p>
02	<p>حسب المادة 267 و280 فإن الاخلال بالالتزام هو عدم قيام المدين بالالتزام أو تنفيذه بطريقة مخالفة لما اتفق عليه والعيوب التي تؤثر على استعمال واستغلال الشيء أو تضعف من قيمته تمثل إخلالا. وعليه التشققات وتسرب المياه، ترتب عنهما إعاقة الاستخدام الطبيعي للمصنع مما يشكل لنا اخلالا جوهريا</p>	<p>هل تشكل التشققات وتسرب المياه إخلالا بالالتزام المقاول؟ بين ذلك؟</p>
01	<p>المادة 714 و715 مدني القاعدة تقول أن المقاول يضمن سلامة الأعمال المنفذة وجودة المواد لمدة معينة (فترة الضمان) ، وفي قضية الحال نجد :</p>	<p>ماهو نطاق ضمان السيد محمد في عقد المقاول؟ وهل</p>

<p>02</p>	<p>- العقد نص على سنة مدة الضمان من تاريخ التسليم وهي مدة لا تسقط الضمان القانوني لعشر سنوات (550مديني).</p> <p>- العيوب التي تظهر خلال هذه الفترة تقع ضمن مسؤولية المقاول ويجب عليه إصلاحها.</p> <p>- الضمان يشمل كل عيوب في الجودة أو العيوب الخفية التي تؤثر على استخدام المشروع.</p> <p>إذا المقاول مسؤول عن العيوب ومسؤوليته عقدية بموجب العقد ،و قانونية (تطبيق قاعدة ضمان العيوب الخفية)</p>	<p>يشمل العيوب التي ظهرت بعد التسليم؟</p>
<p>03</p>	<p>لا يمكن للمقاول محمد التذرع بعوامل خارجية إلا إذا أثبت أنها قوة قاهرة فعلية (284)، الأمطار الغزيرة نعتبرها قوة قاهرة إذا كانت استثنائية ولا يمكن تفاديها، وفي وضع الحال يمكن اثبات اهماله ومن ثم عدم صلاحية تحججه بالأمطار كعامل خارجي، لأنه اعتمد على انجاز المشروع وفق بيئته متجاهلا البيئة الفعلية لمكان إنجاز المشروع (منطقة جافة في مواجهة منطقة رطبة ممطرة) ومن ثم لا يمكن له تقديم هذه الحجة ويبقى مسؤولا.</p>	<p>هل يمكن لمحمد التحجج بعوامل خارجية لنفي مسؤوليته؟ متى يعتد بالقوة القاهرة؟</p>
<p>02</p> <p>01</p>	<p>حقوق شركة النجوم في مواجهة المقاول محمد.</p> <p>- المطالبة بإصلاح العيوب على نفقة محمد طبقا للمادة 174 م</p> <p>- المطالبة بتعويض الأضرار الناجمة عن تأخير تشغيل المصنع والخسائر المالية المادة 268م</p> <p>- تعليق دفع الدفعات حتى أجل إصلاح العيوب .</p> <p>في حالة رفض محمد إصلاح العيوب للشركة أيضا اللجوء للقضاء لإجباره على إصلاح الضرر وطلب التعويض .</p> <p>مناقشة أنواع التعويض ، وأركانه.</p> <p>أركان التعويض:</p> <p>الخطأ: اخلال محمد بتنفيذ الإلتزام تنفيذا كليا متماشيا وشروط العقد (الموضوع ، الكيف، الزمن)</p>	<p>ماهي الحقوق التي تمتلكها شركة النجوم في مواجهة الإخلال؟ وكيف يمكنها المطالبة بالتعويض؟ وماهي أنواعه وشروطه؟</p>

<p>02</p>	<p>الضرر: يجب أن يكون فعليا ماديا ، تكلفة وخسائر التشغيل العلاقة السببية: الارتباط المباشر بين الإخلال والخسائر الأنواع : التعويض الاتفاقي (الشرط الجزائي) التعويض القضائي (المادي) حساب تكلفة اصلاح التشققات وتسرب المياه+ حساب تكلفة الأضرار الناتجة عن التأخير في تشغيل المصنع + تكلفة الأضرار المعنوية (سمعة الشركة) ويرتبط الشرط الأساسي للتعويض في إثبات شركة النجوم لأركان التعويض.</p>	
<p>02</p>	<p>شركة النجوم يحق لها المطالبة بالشرط الجزائي (التعويض الاتفاقي) وفق لما ذكر في البند المنسي والتي قدرة بـ 1.000.000 دج عن كل 15 يوم تأخير. المشروع تأخر بـ 4 أشهر ما يقارب 120 يوم، أي 8 فترات $8 \times 15 = 120$ دج ، وهي قيمة المبلغ المطالب به. للمقاول طلب تخفيض قيمة الشرط الجزائي بسبب الظروف تأسيسا لنص المادة 180 مدني، لكن وجب عليه اثبات أن التأخير كان لظروف استثنائية خارجة عن إرادته (مثل أزمة في التوريد بمواد البناء على المستوى الوطني) ويبقى ذلك من المسائل التقديرية التي تخضع لسلطة القاضي</p>	<p>حل الجزء المتعلق بالشرط الجزائي الاتفاقي</p>

أ.د. أوثن حنان

بالتوفيق